

صرّح رضا الجوادى، إمام وخطيب جامع “اللمخي”، في مدينة صفاقس التونسية، أن أئمة المدينة كلّفوا عدداً من المحامين، للطعن لدى المحكمة الإدارية، على قرار الحكومة الأخير، القاضي بغلق 80 مسجداً.

جاءت تصريحات الجوادى، خلال ملتقى دعت له هيئة الجامع، عقب صلاة تراويح ليلة أمس السبت، تحت عنوان “لا للإرهاب.. لا للهجمة على المساجد”، بمشاركة نحو 50 إمام وخطيب، وبحضور ما يزيد عن ألفي مصلي.

وأعلن الجوادى أن الأئمة سينفذون وقفة احتجاجية، الأربعاء المقبل، أمام قصر الحكومة في القصبة، ووزارة الشؤون الدينية، للتنديد بإجراءات الحكومة، التي وصفها بـ “الجائرة”، وتابع قائلاً “نرفض إغلاق المساجد، لأنها سياسة عقاب جماعي”، بحسب تعبيره.

كما رفض الجوادى هجوم سوسة الأخير، قائلاً “نحن نتبرأ من العملية الإرهابية التي جرت (وقعت) في شاطئ محافظة سوسة، فالعمل الإجرامي لا علاقة له بالإسلام ولا بالإنسانية”.

بدورهم، أجمع الأئمة المشاركون في الملتقى، على “رفضهم القاطع لكل العمليات الإرهابية التي عصفت بالبلاد، مستهدفةً أمنها واستقرارها”، داعين في الوقت ذاته إلى “اتخاذ تدابير مدروسة وهادفة وورصينة، تحول دون استفحال هذه الظاهرة، بعيداً عن تلفيق التهم للأئمة، وممارسة الاضطهاد الديني”.

واستنكر الأئمة قرار المجلس الوزاري، عقب هجوم سوسة، بإغلاق 80 مسجداً، واعتبروه “متسرعاً لن يساهم في اجتثاث الإرهاب، وربما سيزيد من وطأته”. ويأتي الملتقى بعد مرور أسبوع ونيف، على الهجوم، الذي راح ضحيته 39 من السياح الأجانب، وجرح 39 آخرون، من جنسيات مختلفة.

وجاء في أعقاب الإجراءات المتخذة، عقب أسبوع من العملية الإرهابية، إعلان رئيس الجمهورية، الباجي قايد السبسي، أمس السبت، حالة الطوارئ في البلاد لمدة 30 يوماً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/07/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com